المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

كفاية مفاهيم العقيدة الاسلامية في مناهج علوم المال بالجامعات السودانية لمتطلبات النظام المالي الاسلامي

د. الطيب محمد سليمان فضل السيد

جامعة جازان – المملكة العربية السعودية

المستخلص

يتطلب النظام المالي الاسلامي المتبع في السودان توافر مجموعة من المتطلبات لتحقيق أهدافه ، منها كفاية مناهج العلوم المالية في الجامعات بمفاهيم العقيدة الاسلامية، لذلك هدفت الدراسة إلى ضمان أن مناهج العلوم المالية بالجامعات السودانية كافية من حيث تضمينها للمفاهيم الشرعية والعقائدية وذلك لاخراج كادر متخصص وعلى درجة عالية من المعرفة بالمفاهيم الاسلامية يمكن من خلاله تطبيق مبادي النظام المالي الاسلامي كما خطط له. وتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول قضية تتعلق بثقافة الأمة السودانية وحاجتها لتوفر معلومات على قدر من الأهمية يمكن توظيفها في تطوير المناهج المحاسبية والمالية في إتجاه يمكنها من الإستجابة لمتطلبات التأسيس الاسلامي للمجتمع السوداني ، وللحصول على نتائج وقراءات مفيدة، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب طبيعة هذه الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، ان غالبية مناهج علوم المال قامت بالتوضيح والتعريف بمفاهيم العقيدة الاسلامية كما ان القليل من المناهج تعرضت اليها بطريقة غلب عليها الحماس الديني الزائد وتسلط الاراء الشخصية . وبناءاً على هذه النتائج أوصت الدراسة بأن التحدي الماثل أمام مناهج العلوم المالية هو توصيفها للواقع المالي برؤية دينية شرعية ووجوب ترقية المفاهيم الشرعية والعقائدية في المناهج وربطها بالقضايا المالية والإقتصادية.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم العقيدة الإسلامية - النظام المالي الإسلامي - الجامعات السودانية

Abstract:

The Islamic financial system in Sudan needs a set of requirements to achieve its goals, like richness of the financial science curricula of the universities with the Islamic teaching and beliefs. Therefore, the study aims to ensure that the financial science curricula in Sudan

ISSN: 2617-9563

universities include legal and ideological concepts that can graduate a specialized and highly qualified cadre knowledgeable of Islamic concepts and capable of applying the principles of the Islamic financial system as they have been planned. The significance of this study stems from the fact that it covers an issue related to the culture of the Sudanese nation, as well as it provides essential information that can be used in developing accounting and financial approaches to fulfill the needs of the Islamic upbringing of Sudanese society, and to gain useful results and perceptions. The study uses the descriptive analytical approach as it suits it nature. The study comes out with a series of results, including that most of the financial sciences curricula have been clearly defined in line with the concepts of the Islamic faith, but some curricula designed according to intense religious enthusiasm and personal opinion.Based on these results, the study recommends describing and diagnosing the financial conditions according to the Islamic view, legal and religious beliefs must be promoted in curricula and linked to financial and economic issues as they represent a challenge.

Keywords: Concepts of Islamic beliefs - Islamic financial system -Sudanese universities

المقدمة:

النظام المالي الاسلامي في السودان الذي تم التأسيس له في بداية الثمانينات ، تأخر كثيرا ليكون واقعا معاشا ،هذا التاخير كان ينبغي ان يكون فرصة يمكن معها توافر المتطلبات الأساسية والمقومات الرئيسية الداعمة لنجاحه وثباته . في منتصف التسعينات ظهرت الحاجة الى تضافر كل الجهود على مختلف المستويات لتوفير هذه المقومات. ومن هذه المقومات تهيئة البيئة الإجتماعية والإقتصادية والسياسة لهذا النظام. وأول ما يتبادر إلى الذهن هنا هو تهيئة الكادر البشري الذي تقع على عاتقه ريادة هذا النظام، تهيئة متوازنة ترتبط فيها فنيات التخصص بقيم ومفاهيم العقيدة والدين ، بالتالي اتجهت الأنظار صوب مؤسسات التعليم العالي، وبالأخص تلك الكليات التي تعني بدراسة العلوم

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المالية بالجامعات السودانية لتحقيق هذا الهدف. وفي هذا الجانب وصى المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي الذي انعقد بمكة في الفترة من ٢١- ٢٦ فبراير (١٩٧٦م) :-

١. أن تعنى جامعات العالم الإسلامي بتدريس الإقتصاد الإسلامي ورعاية جهود البحث العلمي في مجالاته، وتوفير الأدوات العلمية اللازمة لخدمته من خلال المكتبات الوثائقية ووحدات البحوث، ومنح التفرغ وإصدار الدوريات وتبادل الزيارات والخبرات وتكوين الأندية العلمية والجمعيات.
٢. أن تضطلع جامعات العالم الإسلامي ومؤسساته التعليمية كافة بدورها، وعلى جميع المستويات والتخصصات لتصل بدراسة الإقتصاد إلى المستوى الذي يجعل منهاج الدراسة الإقتصادية في تلك المؤسسات قائماً على الإطار والمنهجية الإسلامية، حتى تكون عقلية أبناء الأمة وقياداتها الإجتماعية قائمة على وحدة العقيدة والفكرة والممارسة، [صنقور (٢٠١٦م)]

وبما أن السودان من الدول التي شاركت في هذا المؤتمر فيجب عليه أن يجعل توصيات هذا المؤتمر واقعاً معاشاً في مؤسساته الأكاديمية والمهنية. والسؤال الذي يطرأ هل مناهج المؤسسات الاكاديمية كافية وقادرة على اخراج كوادر علمية مشبعة بعلوم المال المرتبطة بالتشريع الاسلامي ؟ وهل يمكن الاعتماد على هذه المناهج في اخراج كادر بمقدوره المواكبة في ظل المنافسة العالمية المشاهدة ؟ ام أن المناهج مازالت قابعة في جلباب التقليدية التي فرضتها العلمانية؟ . تلك التقليدية الذي رفض الإسلام التعامل مع كثير من جزئياتها، وهل تم تنقية مناهج علوم المال وجعلها حرة دون الميول لأي نوع من أنواع الثقافات؟ بمعنى أن يكون للدول الإسلامية والعربية مناهج محاسبية ومالية خاصة بها تعكس ثقافتها الاسلامية السمحاء.

في هذا الإطار توصل ابراهيم (٢٠٠٧م) الى:

- ضرورة تقديم معرفة اسلامية لدارسي العلوم الحديثة، وأن لاتكون الدراسة الجامعية دراسة معرفية بحتة تهمل قيم الدين والعقيدة، وذلك لتنمية الشخصية الإسلامية بشكل متوازن ومتكامل.
- أن لا يتضمن المنهج الدراسى ما يتعارض مع التصور الاسلامي للانسان والكون والحياة. ويعني ذلك فى حالة العلوم المكتسبة القيام باعادة صياغة للعلم موضوع التخصص والتأكد من خلوه من المفاهيم والتصورات اللادينية وغيرا لأخلاقية.
- أن تضطلع مراكز التربية بالجامعات الاسلامية بتوجيه الفكر التربوى الإسلامى وتنشيطه فى القضايا المتصلة بالمناهج الدراسية، حتى يحدث نوع من التراكم المعرفى.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

وخلصت دراسة أبوالنوروآخرون(٢٠٠٦م)، إلى أن آلية تحديث المناهج فى الجامعات السودانية تسير بوتيرة مقبولة تتواكب مع حركة المجتمع. (ويلاحظ أن التغيرات المتعلقة بتأصيل النظام المالى التي طرأت على المجتمع السودانى منذ بداية الثمانينات، سعت الجامعات السودانية من خلال مناهجها مواكبة هذه التغيرات).

مشكلة الدراسة:

بالاشارة الى ما سبق تقديمه تصبح هنالك ضرورية إلى ضمان أن مناهج العلوم المالية والتي يترتب عليها تخريج كوادر لقيادة النظام المالي الاسلامي، تتضمن مجموعة مقدرة من مفاهيم العقيدة الاسلامية ذات الصلة بالشؤون المالية والاقتصـــادية. كما يجب أن تكون احتياجات النظام المالي الاســـلامي من أولويات هذه المناهج ومن أهم أهدافها التدريســـية، ذلك أنه بجب ان يكون هنالك تناغم وتوافق تام مابين مضـــامين مناهج العلوم المالية، ومابين احتياجات ومتطابات النظام المالي الممارس ، فأي عدم توافق ينتج عنه مشـــكلة تتمثل في وجود فجوة بين المتغيرين؛ المتغير الثابت (متطلبات النظام المالي) والمتغير التابع (مفاهيم العقيدة الاســـلامية في مناهج علوم المال)، بمعنى أن المناهج ستكون غير قادرة على الإيفاء بمتطلبات النظام المالي الاسلامي. وهي بالتالي تحتاج إلى تصحيح وتقويم حتى تتوافق مع المتغيرات والمستجدات التي تطرأ في الساحة الإجتماعية والأقتصادية والمالية. لذلك كان لابد من التحقق من أن المناهج والمقررات المالية التي تدرس في الكليات المعنية بالجامعات السودانية تشتمل على قدر كافي من المضامين والمفاهيم العقائدية والدينية ذات الصـــلة بالشـــؤون المالية والإقتصـــادية بحيث تكون كافية لتخريج كوادر يمكن من خلالها تنزيل مفاهيم ومبادي النظام المالي الاسلامي علي ارض الواقع.

فرضيات الدراسة:

١/ مفاهيم العقيدة الاسلامية متأصلة في مضامين ومحتويات مناهج علوم المال بالجامعات السودانية.

٢/ هدفت مناهج علوم المال الى التوضيح والتعريف بمجموعة مقدرة من مفاهيم العقيدة الإسلامية.

٣/ تحتوي مناهج علوم المال على مفاهيم العقيدة الاسلامية الكافية لمتطلبات النظام المالي الاسلامي .

٤/ عرفت مناهج علوم المال وحذرت من المفاهيم المناقضة لمفاهيم العقيدة الإسلامية .

هدف الدراسة:

تعتبر المناهج الدراســـية فى الجامعات الســـودانية جوهر العملية العلمية وهي بالتالي تعكس أخلاقيات المجتمع و مدى التطور والتغير الذى يحدث فيه، وتبعا لتغيرات المجتمع تكون هنالك حاجة لتقويم وتحديث متواصـــل لهيكل البرامج الدراســـية ومضـــمونها ومحتواها من اجل التطور النوعى لهذه البرامج وصـــولا لدرجة عالية من الرضـــاء

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

للدارسين والمجتمع. بالتالى هدفت الدراسة إلى ضمان أن مناهج العلوم المالية بالجامعات السودانية تحتوي على أكبر قدر ممكن من مفاهيم العقيدة الاسلامية اللازمة للإيفاء بمتطلبات النظام المالي الإسلامي، أى أن الدراسة تهدف الى معرفة مدى تحقيق مناهج علوم المال لأهداف النظام المالي الاسلامي وهل تتوفر فيها المقومات الأساسية لتحقيق هذا الأمر حتى يتم تحرير إتجاهات تطويرها؟، أو وضع الإقتراحات المناسبة لأحداث هذا التطوير.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ❖ توفر هذه الدراسة لجهات الاختصاص بالجامعات السودانية وعلى وجه الخصوص الكليات المتخصصة في الجوانب المالية معلومات على قدر من الأهمية يمكن توظيفها في تحسين وترقية المناهج المالية في إتجاه يمكنها من الإستجابة لمتطلبات المجتمع الفاضل سواء كان على مستوى الخريجين أو الباحثين، وذلك من خلال مجموعة مفاهيم العقيدة والدين التي ينبغي أن يتعرف عليها طلاب تلك الكليات الذين يعول عليهم في قيادة زمام النظام المالي.
- ❖ تنبع أهمية الدراسة من قصور الأدبيات عن وجود إجابات للأسئلة المطروحة في الدراسة على الرغم من أن هذه الأسئلة تصب في صميم المطلوبات المجتمعية .
- ❖ هذا بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعتبر من أوائل الدراسات التي طرقت هذا الباب (على حسب علم الباحث) والتي سوف تكون مساهمة متواضعة لإثراء المكتبات السودانية.

منهجية الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بإستقصاء عينة ممثلة للوحدات والكليات بالجامعات السودانية وكذالك تم اخذ عينة مماثلة من الجهات المخدمة ذات الصلة . من خلال المنهج الوصفي التحليلي تمكن الباحث من إستقصاء كل ما يتعلق بموضوع الدراسة من حيث التعرف على خصائص ومضمون الدراسة بصورة مفصلة ودقيقة وكذلك الوصول إلى أحكام ونتائج تم تعميمها على كل المجتمع. هذا بالإضافة إلى أن البيانات الأولية تم جمعها من المصادر المتوفرة من المراجع والكتب والمجلات والنشرات الدورية وشبكة الإنترنت.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الإطار النظري:

لمحة تأريخية للتعليم العالي بالسودان:

يعتبر قيام المعهد العالي عام ١٩١٢م ومدرسة كتشنر الطبية عام ١٩٢٤م والمدارس العليا في نهاية الثلاثينيات بمثابة النشأة الاولى للتعليم العالي في السودان، وتعد المؤسسات التالية هي الأساس في التعليم العالي بالسودان:-

١. المعهد العلمي بأمدرمان (١٩١٢م) الذي نشأ على قرار الأزهر الشريف ودار العلوم ليهتم بالتعليم الديني بالسودان. وقد بدأ كقسم عالي في عام (١٩٢٠م) وبدأت المرحلة الجامعية به عام (١٩٥٧م) بإنشاء قسمي الشريعة واللغة العربية، وتطور إلى كلية الدراسات الإسلامية عام (١٩٦٣م) ومن ثم إلى جامعة أم درمان الإسلامية عام (١٩٦٥م).

٢. مدرسة كتشنر الطبية عام (١٩٢٤م) والمدارس العليا للعلوم الزراعية والبيطرية والقانون والهندسة التي أنشئت في نهاية الثلاثينات من القرن العشرين لتقدم تعليم فوق الثانوي، وكانت تتبع للمصالح الحكومية لإعداد الأطر التي تحتاجها في مجال عملها. دُمجت هذه الكليات في كلية غردون التذكارية عام (١٩٤٥م) وكونت فيما بعد كلية الخرطوم الجامعية الأفريقية. وعند الإستقلال أصبحت كلية غردون مستقلة علمياً وإدارياً بإسم جامعة الخرطوم كأول جامعة وطنية بالبلاد.

٣. أنشئت خلال فترة ما قبل الإستقلال معاهد وكليات تؤهل العاملين بالمصالح الحكومية وهي كلية الصحة، معهد الأشعة، كلية خبراء الغابات، معهد البصريات ومعهد شمبات الزراعي.

بالتالي تعددت مؤسسات التعليم العالي بالسودان وتضاعفت عبر حقب تاريخية مختلفة وتعددت معها الكليات المتخصصة في العلوم المالية وتكاد لا تخلو جامعة سودانية من كلية متخصصة في الجوانب المالية.

الكفاية في التعليم :-

يقول الدريج (٢٠٠٥): " تعرف الكفاية كنسق من المعارف المفاهيمية و المهارية (العملية) و التي تنتظم على شكل خطاطات إجرائية تمكن داخل فئة من الوضعيات (المواقف)، من التعرف على مهمة ـ مشكلة و حلها بإنجاز (أداء) (performance) ملائم. و إنطلاقا من هذا التعريف يمكن إستخلاص جملة من الوضعيات(Situations) و التي ليست سوى إلتقاء عدد من الشروط و الظروف. إن الوضعية حسب هذا التصور، تطرح إشكالا عندما تجعل الفرد أمام

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

مهمة عليه أن ينجزها ، مهمة لا يتحكم في كل مكوناتها و خطواتها، و هكذا يطرح التعلم كمهمة تشكل تحدياً معرفياً للمتعلم ، بحيث يشكل مجموع القدرات و المعارف الضرورية لمواجهة الوضعية و حل الإشكال، ما يعرف بالكفاية. إن التعريف الواضح للكفاية يساعد على إختيار المعارف بمراعاة الوضعيات التدريسية و المهنية ... التي تنطبق عليها. و للكفايات طابع شمولي و مدمج: ما دامت تجند المعارف و المهارات من مستويات مختلفة للإستجابة لطلب إجتماعي خارج عن منطق تطورها الداخلي. إن الكفايات تحدد الوسائل البعيدة المدى للتكوين، و هي بالتالي محطات نهائية لسلك دراسي أو تكويني أو لفترة تدريبية .

أما عن كيفية بناء البرامج في مختلف المواد الدراسية بإعتماد مدخل الكفايات، فينطلق من ضرورة التعرف في كل مادة دراسية، على المعارف و المهارات الأساسية (المفاتيح) و ضرورة التعرف على المبادئ المنظمة و التي ستتمحور حولها المفاهيم و قواعد العمل. وحول تلك المهارات و المعارف و المفاتيح تنتظم المفاهيم و تكتسب معناها، بحيث تشكل المعاني العقلية للمادة الدراسية. و من هنا يمكن تنظيم البرامج، ليس بمنطق وصفي إستعراضي و لكن بمنطق حل المشاكل و إنجاز المهمات. و يكون من الضروري بالتالي، تنظيم تدرج المحتويات حول كفايات محددة إنطلاقاً ليُنظر إليها على أنها إجابات عن وضعيات ـ مشاكل تتألف منها المواد الدراسية .

ويمكن تعريف الكفايات بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف و مهارات و قدرات و إتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي إكتسبها ، بإثارتها و تجنيدها و توظيفها قصد مواجهة مشكلة ما و حلها في وضعية محددة. و إذا كان مفهوم الكفايات إرتبط في بداية ظهوره و إنتشاره بمجال التشغيل و المهن و تدبير الموارد البشرية في الإدارات و المقاولات، فالأحرى أن يتحول هذا النموذج إلى أداة لتنظيم المناهج و تنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية. ذلك لوجود أن نفس المبررات التي يتم إعتمادها عادة في الدعوة إلى تنظيم الكفايات في المجال المهني، تبقى صالحة لتبرير الدعوة لإعتماد هذا المدخل في الحقل التعليمي و في إطار علم التدريس، خاصة و أن نموذج التدريس الهادف في صيغته السلوكية و الإجرائية أصبح عاجزا الآن عن حل العديد من المشكلات العالقة في الحقل المدرسي و نخص منها بالذكر صعوبة الأجرأة (الصياغة الإجرائية للأهداف التربوية) في العديد من المجالات و كذلك الفصل المصطنع الذي يتم بين ما هو عقلي و ما هو حركي و بينهما و بين ما هو وجداني في شخصية المتعلم .

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

إن التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفايات، لا بد أن يبلغ مقاصده، لأنه لا يتناول شخصية التلميذ تناولاً تجزيئياً. إن الكفاية ككيان مركب تفترض الإهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم، بمعنى أن الكفاية تيسر عملية تكييف الفرد مع مختلف الصعوبات و المشكلات التي يفرضها محيطه، و التي لا يمكن أن يواجهها من خلال جزء واحد من شخصيته، بل بالعكس من ذلك، فإن تضافر مكونات الشخصية، أي المعرفة و العمل و الكينونة هو الكفيل بمنح الفرد القدرة على مواجهة المستجدات و التغلب على التحديات .

كفاية مفاهيم العقيدة الاسلامية :

يرى مزهود (٢٠٠٨م) :"أن النظرية الإسلامية في التعليم تعني تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة. أو أنها إعداد الفرد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام.

وينقل مزهود(٢٠٠٨م) عن أبو العينين(بدون تأريخ):"بأن النظرية الإسلامية في التعليم تعني تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام. أوبأنها النشاط الفردي والاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان فكريا وعقيديا ووجدانيا واجتماعيا وجسديا وجماليا وخلقيا، وتزويده بالمعارف والاتجاهات والقيم والخبرات اللازمة لنموه نموا سليما طبقاً لأهداف الإسلام.

والملاحظ على تلك التعريفات جميعها أنها تؤكد على أن المعرفة الإسلامية لابد أن تستمد أُصولها وتوجيهاتها وفلسفتها وغاياتها من الشريعة الإسلامية، وبالتالي فهي ترفض أن تكون المعرفة الإسلامية بمعزل عن توجيهات الإسلام وتعاليمه سواء في إطارها النظري أو تطبيقاتها العملية. والمعرفة الإسلامية بهذا المعنى هي معرفة هادفة مقصودة لتكوين الفرد المسلم والمجتمع المسلم والأمة المسلمة المستخلفة على حمل رسالة الله في الأرض، سواء تمت تلك المعرفة في مؤسسات نظامية كالمدرسة والجامعة، أو غير نظامية كالمنزل ووسائل الإعلام.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

فالمعرفة الإسلامية وفق التصور الشامل شأنها في ذلك شأن كل معرفة أخرى في العالم موضوعها تعليم الإنسان المسلم، ومجالها هو جميع مجالات البحث والتعليم من فلسفة وتاريخ ومناهج وإقتصاد وإدارة وتمويل..الخ، منظورًا إلى ذلك كله من المنظور الإسلامي الذي يؤدي تنفيذه لإيجاد الفرد الذي يسلك سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام.

وتتكون النظرية المعرفية الإسلامية من المصادر الآتية :

أ- القرآن والسنة، ومنهما تتزود النظرية المعرفية بمجموعة من المبادئ الموجهة، وهذه ليست فرضيات تثبت عن طريق التجربة، وبالتالي فهي ليست قابلة للرفض.

ب - الدراسات التاريخية والدراسات المعرفية لآراء العلماء المسلمين.

ج - دراسة الشخصيات الإسلامية اللامعة والتعريف بدورهم في مجال المعرفة الإنسانية كابن خلدون، والغزالي، وابن تيمية، وابن القيم، وغيرهم.

د - معطيات البحوث العلمية الصحيحة التي تلقي الضوء على طبيعة الإنسان، وطريقة تعلمه، وكذلك كل الخبرات البشرية المحايدة التي لا تتعارض مع العقيدة الإسلامية.

وفي هذا الجانب يرى الزعتري (٢٠١٠م):" أن في الإسلام تصوراً يمتلك مقياساً دقيقاً يُعرض عليه ما توصل إليه التراث الإنساني في المجال التعليمي، يقبل منه ما يقبل مما هو داخل في نسيج الحقائق المعبرة عن واقع الإنسان، ويرفض منه ما يرفض مما لا تتوفر فيه شروط الصدق وموافقة قوانين الفطرة التي فطر الله الناس عليها، ومن هذا المنطلق، فإن التصور الإسلامي يتبنى بكل ثقة ما تتوصل إليه الإنسانية من كشوف متميزة ومناسبة في عالم المعرفة بما لا يناقض أُسسها ومنطلقاتها معتبراً إياها جزءاً من نسيجها الشامل على اعتبار أن في ذلك النسيج ما يدل دلالة واضحة عليها، ويهدي إليها.

فيما يتعلق بالمعرفة في علوم المال كأحد فروع المعرفة نادت مجموعة من الهيئات الأكاديمية والإجتماعية في البلدان العربية والاسلامية بضرورة تأصيل المعرفة الاقتصادية والمالية وذلك بأن تستمد مناهج المعرفة أُصولها مفاهيمها ونظرياتها من الشريعة الاسلامية وأن تحتكم في كل أُمورها على النهج الرباني. وحتى تكون المناهج كافية لمتطلبات النظام المالي الإسلامي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية والتي يوضحها ،البلة (٢٠١٦):

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

- تأكيد وتدعيم المفاهيم المالية التي تستمد من الشريعة الإسلامية.

- بقاء المفاهيم المالية التقليدية التي لا تتعارض مع القواعد الإسلامية إنطلاقاً من القاعدة الفقهية (الأصل في الأشياء الإباحة).

- تنقية المناهج من الشوائب التي علقت بها من نظريات ومبادئ لاتتفق مع القيم الاسلامية والاستعاضة عنها بالبدائل الإسلامية.

- توصيف المناهج للواقع برؤية دينية مع السعي لتقديم الحلول الممكنة لمشكلاته بنفس الرؤية.

- وجوب مراعاة الجوانب الفقهية التي تحقق مفهوم العدالة.

- التحدي الماثل أمام هذه المناهج المالية الإسلامية هو القدرة على تبني القدرات العلمية الشابة التي تتفهم فقه المعاملات الإسلامية بالإضافة إلى دراسة واقع النظام المالي بكافة أشكاله وأبعاده، وإيجاد البدائل القادرة على المنافسة.

- التعريف بالقيم الإسلامية الحميدة والدعوة للتحلي بها، وكذلك الدعوة لتجنب الصفات غير الحميدة.

- التعريف بالتراث الإسلامي ومفاهيم الشورى في الإسلام وغيرها من المفاهيم الإسلامية كحب الدين وإحياء روح الإنتماء للمسلمين.

اختيار مجتمع الدراسة:

يعرَف زايد(١٩٨٧م) مجتمع الدراسة بأنه:"مجموعة العناصر الطبيعية محل البحث أي مجموعة العناصر المطلوب معرفة خصائصها". وبما أن الدراسة تتناول مدى كفاية مفاهيم العقيدة الاسلامية بمناهج العلوم المالية لمتطلبات النظام المالي الاسلامي، لجأ الباحث إلى تحديد المجتمع الأصلي والذي يتكون من فئتين:

الفئة الأولى هي فئة الأساتذة الذين يقومون بتدريس مناهج العلوم المالية في الجامعات السودانية الحكومية. وبما أن الأساتذة المعنيين من الكثرة بمكان، فسوف يتم التركيز على رؤساء أقسام وتخصصات العلوم المالية بهذه الجامعات. ذلك لأنه عادة ما يكون رؤساء الأقسام من ذوي الخبرة في مجال تدريس هذه العلوم، إضافة إلى أن مسيرتهم الطويلة

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

في هذا المجال غالباً ماتكون قد مكنَتهم من تدريس كل مناهج ومقررات علوم المال، بالتالي هم وليس غيرهم من يكون على درجة عالية من المعرفة والدراية بمضامين ومحتويات هذه المناهج .

الفئة الثانية هي فئة تتكون من الخبراء والمختصين في الجهات المخدَمة الذين يمثلون هيئات ومؤسسات لها علاقة بعلوم المال. بعض هذه الجهات حكومي والبعض الآخر مهني، إلا أن كلاً منهما لا غنى عنه في خدمة موضوعات هذه الدراسة بل كل الدراسات التي تتناول الجوانب المالية، وهنالك من المبررات ما جعل الباحث يختار هذه الفئة.

هاتان الفئتان تمثلان العناصر الأساسية لمجتمع الدراسة، إضافة إلى وجهة نظر الباحث التي تأتي من خلال ملاحظاته لمحتويات ومضامين المناهج محل الدراسة، مستفيداً من تجربته في هذا المجال والتي يسعى عن طريقها إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة موضوع البحث.

اختبار عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث. ودراسة العينة كما بينها الشيخ(١٩٩٣م):" أنها أسهل بكثير من دراسة مجتمع البحث وتكمن سهولتها في سرعة مقابلة وحداتها وقصر الوقت المحدد لها وتوفير الأحوال المتفق عليها". وتعميم العينة يتطلب الدقة في تحديد درجة تمثيلها لمجتمع البحث والإهتمام بوحداتها وحجمها.

نسبة لتعدد الجامعات الحكومية التي تُدرَس مناهج العلوم المالية كما أشار إليها دليل القبول لمؤسسات التعليم العالي لسنة ٢٠١١م فقد بلغت (29) تسعة وعشرين جامعة حكومية تحتوي على (42) قسماً من الأقسام المتخصصة في العلوم المالية. لذلك قام الباحث بتمثيل عينة الفئة الأولى بعدد عشرة (10) جامعات تشتمل على (18) تخصص مالي:

١/ جامعة الخرطوم ٢/ جامعة الجزيرة ٣/ جامعة أُمدرمان الإسلامية ٤/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ٥/ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ٦/ جامعة النيلين ٧/ جامعة البحر الأحمر ٨/ جامعة بخت الرضا ٩/ جامعة القضارف ١٠/ جامعة كردفان

بشكل خاص هنالك أسباب ومبررات جعلت الباحث يختار هذه الجامعات لتمثل عينة مجتمع الدراسة منها:

* التجربة الطويلة والعريقة لهذه الجامعات في مجال تدريس العلوم المالية.

* كل هذه الجامعات حكومية وبالتالي يتوقع أن يتفق نشاطها الاكاديمي مع سياسات الدولة الإقتصادية والمالية وإتجاهاتها.

* قامت هذه الجامعات بتخريج أعداد كبيرة من الطلاب الذين إلتحقوا بالعمل في مؤسسات النظام المالي الإسلامي.

* سهولة وإمكانية إتصال الباحث بهذه الجامعات.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

* تمت مراعاة التوزيع الجغرافي لهذه الجامعات مع التركيز على منطقة الوسط وذلك لأنه يشكل نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة.

* نسبة كبيرة من هذه الجامعات تتنوع وتتعدد فيها الكليات والتخصصات المالية.

أما فيما يتعلق بالفئة الثانية (فئة المخدَمين)، فقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عدد من المختصين والخبراء في عدد من الهيئات والمؤسسات. هذه الجهات كما يراها الباحث ذات علاقة مباشرة ولصيقة بموضوع الدراسة. وتتمثل هذه الجهات في:

١/وزارة المالية والإقتصاد الوطني ٢/ بنك السودان المركزي . ٣/ ديوان المراجعة العامة ٤/ ديوان الضرائب . ٥/ ديوان الزكاة . ٦/ إتحاد المصارف السودانية . ٧/ مجلس تنظيم مهنة المحاسبة . ٨/ لجنة المناهج بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ٩ / إتحاد أصحاب العمل السوداني.

تم إختيار هذه الجهات بناءً على مجموعة من الاعتبارات والمبررات وهي :

- تعتبر هذه الجهات مصدر التشريع والقانون فيما يتعلق بالنواحي المالية والاقتصادية في السودان.
- يقع على هذه الجهات عبء التطوير والتغيير في النشاط المالي والاقتصادي.
- تمثل هذه الجهات الوعاء الذي يستوعب نسبة كبيرة من خريجى الجامعات ذوي التخصصات المالية.
- السياسات والقرارات التي تصدر من هذه الجهات تؤثر وبطريقة مباشرة على مناهج العلوم المالية.

تطور وتقدم مناهج العلوم المالية يؤدي في المستقبل إلى ترقية هذه المؤسسات بما يخدم القضايا المالية في السودان.

الدراسة التطبيقية

اولاً : **أجراءات الدراسة التطبيقية**

وتشتمل على :

١- تصميم أداة الدراسة :

إعتمدت هذة الدراسة على إعداد إستمارة خاصة لإجراء الدراسة الميدانية وتم توضيح العبـــــارات التى تقيس (كفاية مفاهيم العقيدة الاسلامية في مناهج علوم المال بالجامعات السودانية لمتطلبلت النظام المالي الاسلامي) ، وقد قسم الباحث الاستمارة على قسمين:

القسم الاول: يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: البيانات الديموغرافية ، الشخصية .

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

القسم الثانى: وشمل متغيرات الدراسة الأساسية: وهى اربعة محاور والتى من خلالها يتم التعرف علي فروض الدراسة. ويشتمل هذا القسم من عدد (24) عبارة تمثل فرضيات الدراسة مقسمة على المحاور بحيث كل محور يحوى العبارات المطلوبة لتحقق الفرضية المعنية.

٢- تقييم أدوات القياس:

ويتم تقييم واختبار أدوات القياس من خلال المقاييس التالية:

ثبات المقياس (الاستبانة):

ويستخدم لقياس الثبات " معامل الفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر.

يشير التحليل الي أن نتائج اختبار الثبات وأن قيم الفا كرنباخ لجميع محاور الدراسة على مستوى جميع محاور الاستبانة قد بلغت للمقياس الكلى (٠,٨١٩) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التى اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلى لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الاجابات فى تحقيق اهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

٣- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئات محددة تمثلت فى (113) عينة ، أُستهدف فيها، الاكاديمي الذين قومون بتدريس مناهج العلوم المالية في الجامعات السودانية الحكومية ، بالاضافة إلى الخبراء والمختصين في الجهات المخدَمة الذين يمثلون هيئات ومؤسسات لها علاقة بعلوم المال. بعض هذه الجهات حكومي والبعض الآخر مهني، إلا أن كلاً منهما لا غنى عنه في خدمة موضوعات هذه الدراسة بل كل الدراسات التي تتناول الجوانب المالية، وهنالك من المبررات ما جعل الباحث يختار هذه الفئة. ، وتمَّ اختيار مفردات عينة البحث من مجتمع الدراسة بطريقة العينة (القصدية) وهى إحدى العينات غير الاحتمالية التى يختارها الباحث للحصول على أراء أو معلومات معينة لايتم الحصول عليها الا من تلك الفئة المقصودة (وليد ٢٠١٦)[١], فطبيعة ومشكلة وفرضيات هذه الدراسة يوجد لها اهتماما" مقدرا" وسط مجتمع الدراسة وتم توزيع عدد (140) إستبانة وتم استرجاع (113) إستبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (81%). و كان التوزيع التوزيع التكرارى لخصائص افراد هذه العينة الدراسة كالاتي:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول رقم(١)

توزيع عينتي الدراسة والبيانات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات المستهدفة	عضوء هيئة تدريس	النسبة	خبير مختص	النسبة	المجموع
التخصص العلمي	المحاسبة والمالية	13	22%	13	25%	26
	علوم المال والمصارف	9	15%	11	21%	20
	الإقتصاد الإسلامي	15	25%	9	17%	24
	العلوم الإدارية	11	18%	12	23%	23
	علوم الشريعة	12	20%	8	15%	20
		60	100%	53	100%	113
المؤهل العلمي	بكالريوس	19	29%	11	23%	30
	دبلوم عالي	7	11%	10	21%	17
	ماجستير	21	32%	13	28%	34
	دكتوراه	19	29%	13	28%	32
		66	100%	47	100%	113
سنوات الخبرة	من ١ ــ٥ سنه	10	14%	0	0%	10
	٥ ــ١٠ سنه	12	17%	9	21%	21
	١٠ ــ١٥ سنه	19	27%	7	17%	26
	١٥ ـــ ٢٠	17	24%	9	21%	26
	٢٠ ــفأكثر	13	18%	17	40%	30
		71	100%	42	100%	113

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل البيانات ،٢٠٢٣

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

٤- اسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم ترميز أسئلة الاستبانة بناء على تطبيق الأوزان الخماسية وفقاً لمقايس ليكرت Likert المكون من خمسة عبارات تتدرج من (١) الى (٥) على أن أهمية السبب كبيرة جداً ومن ثمَّ تفريغ البيانات التى تمَّ جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ولقد تمَّ استخدام الأدوات الاحصائية التالية:

١- **إجراء اختبار الثبات (Reliability Test)** لأسئلة الاستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام " معامل الفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).

٢- **أساليب الإحصاء الوصفي**: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال الجداول التكرارية والنسب المئوية لمتغيرات (والمؤهل العلمي والتخصص العلمي والمؤهل المهني وسنوات الخبرة والمسمي الوظيفى)، للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حدى، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت فى إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابى.

٣- **أساليب الاحصاء الاستدلالية:** وذلك لاختبار فروض الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام اختبار (كاى تربيع) لاختبار الدلالة الاحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية ٥% ويعنى ذلك انة اذا كانت قيمة (كاى تربيع) عند مستوى معنوية اقل من ٥% يدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة معنوية ..

ثانياً : تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

يشتمل هذا التحليل على تحليل البيانات الاساسية للدراسة للتمكن من مناقشة فروض البحث وذلك وفقا" للمحاور التالية:

المحور الأول:

أصول ومصادر مفاهيم العقيدة الإسلامية في مناهج العلوم المالية:

يقول شحاتة (بدون تأريخ):" يتشكل السلوك الإقتصادي السليم للفرد المسلم من خلال تذويده بالخبرات والمعارف التى تتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، فالتربية الإقتصادية تعتبر جزء من منظومة التربية الإسلاميه لا تنفصم عنها طبقاً للفهم الصحيح للإسلام الذي يشمل كل نواحي الحياة، فالإلتزام بالقواعد الفقهية والضوابط الشرعية كمنهج للتربيه والتعليم ضروره شرعية وواجباً دينياً لإخراج جيل بسلوك إقتصادي رشيد يوظف عوامل الإنتاج المختلفة توظيفاً

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

رشيداً ونافعاً. وبالتالي التعليم الإقتصادي والمالي المطلق لايكفي وحده لصناعة هذا الجيل المنشود. فلا بد من توفير عده عناصر مثل:-

- تركيز التعليم الإقتصادي على جيل الغد فهو المناط به فصلاحه يصلح الأُمة.
- شمولية التعليم الإقتصادي ليغطي كل جوانب تكوين الشخصية الإسلامية.
- إرتباط التعليم الإقتصادي بمقاصد ومفاهيم الشريعة الإسلامية.
- إستخدام التعليم الاقتصادي لأدواته متى كانت لاتتعارض مع أحكام الشريعة.

وبما أن التعليم الإقتصادي يشمل التعليم المالي، بالتالي يقع العبء الأكبر في هذا المجال على مناهج العلوم المالية من خلال توصيف الواقع المالي برؤية دينية شرعية ووجوب مراعاة الجوانب الشرعية والفقهية وربطها بالقضايا المالية والإقتصادية. فالتحدي الماثل أمام مناهج العلوم المالية مدى مقدرتها على تبنى مفاهيم ونظريات مستمدة ومتوافقة مع الشريعة لتفي بمتطلبات النظام المالي الإسلامي.

يرى الباحث أن الشريعة الإسلامية أقرَت وأخذت بكثير من قواعد وأحكام ومعاملات النظم المالية الوضعية إنطلاقاً من قاعدة (الأصل في الأشياء الإباحة). فالذي لا يمكن نكرانه أن العلوم المالية ليس في السودان فحسب بل في كل الدول الإسلامية والعربية هي وضعية الأصول وتقليدية النشأة.

جدول (٢)

أصول ومصادر مفاهيم العقيدة الإسلامية في مناهج العلوم المالية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلاله
١. تستمد المناهج أصولها وأسسها من الشريعة الإسلامية	4.14	0.896	77.100	3	0.000
٢. تبقي المناهج على المفاهيم التقليدية التي تتوافق مع العقيدة الإسلامية	4.41	0.589	28.975	2	0.000
٣. تستبعد المناهج المفاهيم التقليدية التي تخالف العقيدة الإسلامية	3.94	0.718	78.700	3	0.000
٤. تقوم المناهج بتوصيف الواقع برؤية إسلامية	3.84	1.152	31.375	4	0.000
٥. تسعي المناهج لتقديم الحلول الممكنة لمشكلات الواقع برؤية إسلامية	3.82	0.644	61.700	3	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل البيانات ،٢٠٢٣

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع العبارات التى تعبر عن هذا المحور يزيد متوسطها عن الوسط الفرضى (3) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع هذه العبارات، و أهم عبارة هى العبارة **(٣)** من وجهة نظر العينة حيث أشارت إلي (تبقي المناهج على المفاهيم التقليدية التي تتوافق مع العقيدة الإسلامية) وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤١) بإنحراف معياري بلغ (**٠,٥٨٩**) ، كما كانت أقل عبارة هى (٥) حيث بلغ متوسط العبارة (٣,٨٢) . كذلك يتضح من الجدول رقم **(٢)** أن قيم مربع كأى لجميع العبارات تراوح ما بين (**٢٨,٩٧٥**) و(٧٨,٧٠) ، وأن القيم الاحتمالية ومستوى المعنوية لمربع كأي فى جميع العبارات بلغت (٠,٠٠٠) وهذة القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠,٥) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة لصالح جميع العبارات ، وهذا يؤكد موافقة افراد العينة على ما جاء فى هذا المحور.

نستخاص من الجدول (٢) الى ان مناهج العلوم المالية مرجعيتها تقليدية لا تخالف المبادئ الإسلامية بل تم استبعاد كل ماهو مخالف لها . وأوضح الجدول كذلك ان المناهج تسعى بتوصيف الواقع وحل المشكلات العالقة وفق رؤية إسلامية متكاملة . بالتالي يتضح ان هنالك التزام بمخرجات مجمع الفقه الإسلامي المنعقد بمدينة مسقط في مارس (٢٠٠٤م) والذي وصى بضرورة صياغة المناهج والمقررات التعليمية في إطار التصور الإسلامي استنادا على المرجعية الإسلامية مع العمل على إبراز الرؤية الإسلامية في مشمولات المحتوى. ، وبما أن الشريعة الإسلامية أقرت وجوزت التعامل بغالبية المفاهيم والنظريات المالية التقليدية باعتبارها لا تخالف توجهات الإسلام ، إذن أصول ومصادر مناهج العلوم المالية تقليدية وضعية أقرتها الشريعة الإسلامية بعد ان تم تنقيحها من كل ما يخالف العقيدة الاسلامية.

المحور الثاني:

الأهداف العقيدية والإسلامية في المناهج:

لاشك أن القرآن الكريم والسنة النبوية هما المنهج الرباني لكل العلوم وهو أساس العقيدة السليمة التي يجب أن تنشأ عليها الأجيال من أجل ربط قيم السماء بالأرض. فالالمام والمعرفة بعلوم القرآن ,والسنة لابد أن يكون الهدف الأساسي لمناهج علوم المال وذلك لضمان إخراج نشء مشبع بعقيدة إسلامية راسخة تربطهم بالله عز وجل. فمتى ماكانت مناهج علوم المال بالجامعات تضع هدف تدريس القرآن وعلومه وترسيخ العقيدة الاسلامية من الأولويات

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

وتؤسس لها بصورة علمية ومنهجية كلما كانت هذه المناهج تسير في الإتجاه الصحيح للإيفاء بمتطلبات النظام المالي الإسلامي.

جدول رقم(٣)

الأهداف العقيدية والإسلامية في المناهج

العبارة	الوسط	الانحراف	قيم مربع	درجات	مستوي
١. تعمل المناهج على غرس حب القرآن الكريم وعلومه في نفوس الطلاب	3.96	0.961	54.900	3	0.000
٢. تزود الطلاب بعقيدة دينية إسلامية راسخة تربطهم بالله عز وجل	4.18	0.868	73.625	4	0.000
٣. تنمي في الطلاب روح الانتماء للمسلمين والأمة الإسلامية	4.05	0.794	35.100	3	0.000
٤. تعرف بالمبادئ المستخلصة من السيرة النبوية وهديها	3.82	0.644	61.700	3	0.000
٥. تؤكد المناهج على ضرورة آداء الشعائر الدينية وإحترامها	3.63	0.644	61.700	3	0.000
٦. تبني القدرات العلمية الشابة التي تتفهم فقه المعاملات الإسلامية	4.41	0.589	28.975	2	0.000
٧. تساعد الطلاب على إدراك مفهوم الشورى في الإسلام	3.93	1.041	63.500	4	0.000
٨. تعرف المناهج بالتراث الإسلامي وتنوعه	3.89	0.955	102.125	4	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل البيانات، ٢٠٢٣

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع العبارات التى تعبر عن هذا المحور يزيد متوسطها عن الوسط الفرضى (٣) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع هذه العبارات، و أهم عبارة من هذه عبارات حسب رأى العينة هي العبارة (٧) تبني القدرات العلمية الشابة التي تتفهم فقه المعاملات الإسلامية) من وجهة نظر العينة هى حيث متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (٤,٤١) بإنحراف معياري بلغ (٠,٥٨٩) ، كما كانت أقل عبارة هى (٦) (تؤكد المناهج على ضرورة آداء الشعائر الدينية وإحترامها) حيث بلغ متوسط العبارة (٣,٦٠) ، كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم مربع كأى لجميع العبارات تراوح ما بين (٣١,٣٧٥) و(١٠٢,١٢٥) ، وأن القيم الاحتمالية ومستوى المعنوية لمربع كأي فى جميع العبارات بلغت (٠,٠٠٠) وهذة القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠,٥) وعلية

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

فأن ذلك يشـــير الى وجود فروق ذات دلالة احصـــائية بين اجابات أفراد العينة ولصـــالح جميع العبارات ، وهذا يؤكد موافقة افراد العينة على ما جاء فى هذا المحور.

نســـتخلص من الجدول رقم (٣) ان هنالك التزام بمخرجات مجمع الفقه الإســـلامي المنعقد بمدينة مســـقط في مارس (٢٠٠٤م) والذي وصـــى بأن تركز عملية أســـلمة المناهج على صـــياغة أهداف ومحتويات مناهج التعليم في إطار التصـور الإسـلامي الكلي للإنسـان والحياة وذلك بهدف إعداد إنسـان صـالح ملتزم بقيم الدين وقادر على القيام بمهمة الخلافة وفق المنهج الإسلامي، حيث تم الاتفاق أن مناهج علوم المال تستهدف وتعمل على غرس حب القران وعلومه في الطلاب ،كما أنها تنمي في الطالب روح الإنتماء للمسلمين والأُمه الإسلامية، وكذلك تستخلص المناهج مبادئها من السـيرة النبوية وهديها، وتسـاعد الطلاب على ادراك مفاهيم الشـورى وتعرفهم بالتراث الاسـلامي . اذن مناهج علوم المال بالجامعات السودانية استهدفت مجموعة مقدره من أهداف العقيدة الإسلامية.

المحور الثالث :

كفاية مبادئ ومفاهيم العقيدة الاسلامية قي المناهج المالية :

يعرف الحسين(٢٠١٠م) التنشئة الإسلامية بأن تتم عملية التدريب والتعليم بما يتوافق مع مناهج الشريعة الإسلامية. ويوصى فواز (٢٠٠٩م):" بضرورة تمليك الطالب المعرفة العميقة للأحكام المتعلقة بتبادل الأموال وعللها ومآخذها وربطها بالمقاصد العامة للشريعة الإسلامية وذلك للتمكن من إنزال تلك الأحكام على الوقائع الجديده".

بالتالي تكمن أهمية مناهج العلوم المالية في تضمين وإحتواء مفاهيم ودروس تمكّن من إخراج جيل متعلم ومتخصص وفقاً للمنهج الإسلامي بحيث يمتلك قدر كافي من مفاهيم العقيدة الاسلامية. ويرى العقل (٢٠٠٦م):" أن مايتلقاه الطالب من مفاهيم دينية في كليات الإقتصاد بالجامعات العربية خلال سنين الدراسة ،مناسب قد يحتاج بعض من الترقية والتمحيص ، حيث أن خريج كلية الإقتصاد يجب أن ينشأ نشأه إسلامية كلية بحيث يتحلى بالقيم والمبادي الإنسانية والإسلامية الفاضلة

يحتوي الجدول رقم(٤) على مجموعة قيم ومبادئ ضرورية وأساسية في تركيبة الفرد المسلم الذي يُرجى منه خلافه السماء في الأرض ومن هنا تأتي أُسس التعليم السليم للفرد من خلال غرس هذه القيم والمبادئ في الأجيال سواء أن كانت هذا التعليم في مؤسسات نظامية كالجامعة أو غير نظامية. إذن الجامعات معينة في المقام الاول بغرس هذه القيم في الطلاب وذلك بالتأسيس العلمي لمناهجها بحيث تتضمن قدر كافئ من هذه القيم الإسلامية وتقديمها للمتعلمين بطريقة يمكن معها إخراج طلاب قادرون على تفهم قضايا المجتمع برؤية إسلامية علمية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الجدول(٤)

كفاية مبادئ ومفاهيم العقيدة الاسلامية في المناهج المالية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلاله
١. تؤكد من دور المسلمين في الحضارة الإنسانية	3.83	0.808	34.600	3	0.000
٢. تتضمن المناهج قيم وأدب التعامل في الإسلام	4.15	0.765	116.500	4	0.000
٣. تهتم موضوعاتها بقيم إتقاء الشبهات	4.05	0.840	25.800	3	0.000
٤. تتضمن المناهج قيم الخوف والرجاء من الله	3.91	0.715	78.300	3	0.000
٥. تتضمن المناهج قيم الإعتدال والتوسط	3.83	0.808	34.600	3	0.000
٦. تشتمل على قيم إخلاص النية والتوكل على الله	3.95	1.078	40.750	4	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل البيانات ،٢٠٢٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع العبارات التى تعبر عن المحور حيث يزيد متوسطها عن الوسط الفرضى (3) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع هذه العبارات، و أهم عبارة من هذه عبارات حسب رأى العينة هي العبارة (٢) (تتضمن المناهج قيم وأدب التعامل في الإسلام) من وجهة نظر العينة هى حيث متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (٤,١٥) بإنحراف معياري بلغ (٠,٧٦٥) ، كما كانت أقل عبارة هى (١) (تؤكد من دور المسلمين في الحضارة الإنسانية) حيث بلغ متوسط العبارة (٣,٨٣) ، كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم مربع كأى لجميع العبارات تراوح ما بين (٢٥,٨٠٠) و(١١٦,٥٠٠) ، وأن القيم الاحتمالية ومستوى المعنوية لمربع كأي فى جميع العبارات بلغت (٠,٠٠٠) وهذة القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠,٥) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح جميع العبارات ، وهذا يؤكد موافقة افراد العينة على ما جاء فى هذا المحور.

الناظر إلى الجدول رقم(٤) فيما يتعلق بواقع مناهج علوم المال بالجامعات ومدى ملاءتها وإحتوائها على مفاهيم االعقيدة الإسلامية يرى أن نسبة كبيرة من العينة المبحوثة اتفقت على أن المناهج تتضمن وتحتوي على مجموعة من مفاهيم العقيدة الإسلامية الكافية والضرورية لتحقيق اهدافها. كأبراز دور المسلمين في الحضارة الإسلامية، تضمينها

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

لقيم واداب التعامل، قيم اتقاء الشبهات والاعتدال والتوسط وقيم اخلاص النية والتوكل على الله. ونخلص الى أن مناهج علوم المال بالجامعات السودانية تتضمن قدر كافي من مبادي ومفاهيم العقيدة الإسلامية .

المحور الرابع:

تعريف مناهج علوم المال بالمفاهيم المناقضة للعقيدة الإسلامية:

يرى الباحث أن الإسلام حرص على بناء شخصية الفرد على أساس الطهر والصفاء ومكارم الأخلاق، ومن أجل ذلك شدد الإسلام على التحذير من كل ما يتنافى مع خُلق المسلم أو يمزق عُرى المودة ويفرق بين أفراد المجتمع المسلم. وبما أن قوى الخير والشر متلازمتان بالتالي لا يخلو المجتمع المسلم من ضعاف النفوس الذين يتصفون بصفات لا تليق بروح الإسلام. ويجب على المجتمع المسلم إتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة مثل هذه الصفات والنقائض بشتى السبل والوسائل، فالتعريف بها ونبذها وبيان ضررها في الدنيا والآخرة ينبغي أن يكون من أولويات تربية الأجيال في مختلف مستويات التعليم وبالأخص التعليم الجامعي.

النواقض التي احتواها الجدول رقم (٥) أدناه ،أصبحت الداء العضال الذي تعاني منه الأُمة السودانية والإسلامية، حيث انتشرت إنتشاراً إلى حد الولع والجنون، أصبحت معه عملية المعالجة والمحاربة امر في غاية الصعوبة والتعقيد، هذه المعضلة يأتي حلها عبر مجموعة من العوامل وتأتي وسائل التعليم في مقدمة هذه العوامل سواء أن كانت مناهج أو غيرها، وذلك باتعريف بها والتحذير منها بطريقة صريحة من خلال المناهج التعليمية الجامعية ،بالتالي هنالك ضرورة لتوضيح هذه النقائض لأبناء المستقبل وذلك لخلق جيل يؤمن برسالة الإسلام وقادر علي نكران هذه الصفات وزمها وتجنبها .

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جدول رقم(٥)

التعريف والتوضيح بالمفاهيم المناقضة للعقيدة الاسلامية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلاله
١. توضح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمسلم كالنفاق والزور	3.91	0.715	78.300	3	0.000
٢. توضح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمسلم كالغش والتدليس	3.88	0.946	79.125	4	0.000
٣. توضح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمسلم كأكل المال بالباطل	3.95	1.078	40.750	4	0.000
٤. توضــح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمســلم مثل الاعتداء على المال العام	3.91	0.715	78.300	3	0.000
٥. توضح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمسلم مثل السرقة والخيانة	3.63	0.644	61.700	3	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل البيانات ،٢٠٢٣

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع العبارات التى تعبر عن هذا المحور يزيد متوسطها عن الوسط الفرضى (٣) وهذة النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع هذه العبارات، و أهم عبارة من هذه عبارات حسب رأى العينة هي العبارة (٣) (توضح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمسلم كأكل المال بالباطل) من وجهة نظر العينة هى حيث متوسط اجابات أفراد العينة على العبارة (٣,٩٥) بإنحراف معياري بلغ (١,٠٧٨) ، كما كانت أقل عبارة هى (٥) (توضح للطلاب النقائض التي لا تليق بالمسلم مثل السرقة والخيانة) حيث بلغ متوسط العبارة (٣,٦٠) ، كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم مربع كأى لجميع العبارات تراوح ما بين (٤٠,٧٥٠) و(٧٩,١٢٥) ، وأن القيم الاحتمالية ومستوى المعنوية لمربع كأي فى جميع العبارات بلغت (٠,٠٠٠) وهذة القيمة أقل من مستوى المعنوية (٠,٥) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد العينة ولصالح جميع العبارات ، وهذا يؤكد موافقة افراد العينة على ما جاء فى هذا المحور.

وكما وصي عبدالحليم(٢٠١٢م) بضرورة إستئصال مثل هذه النقائض من الأجيال القادمة وذلك بنبذ هذه الصفات وبيان آثارها السيئة والتأكيد على حرمتها في التعليم الجامعي من خلال مناهج تعرف وتوضح هذه المضامين، نجد ان الجدول رقم (٥) وضح التزام جيد بهذه التوصية ،حيث توافق المبحوثين وبدرجة عالية ان المناهج عرفت

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

ووضحت كثير من نقائض العقيدة الإسلامية مثل النفاق والزور ، الغش والتدليس، أكل الأموال بالباطل ،الاعتداء على المال العام و السرقة والخيانة.

أختبـــار الفرضيـــات :

الفرضية الاولى :

الجدول (٦)

المؤشرات العامة للفرضية الاولي

المحـــور الأول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأى	القيمة الاحتمالية	الدلاله
أصول ومصادر مفاهيم العقيدة الإسلامية في مناهج العلوم المالية	٣,٩٣	٠,٢١٦٢٦	٧١,٢٠٠	٠,٠٠٠	أوافق

بالنظر الى الجدول رقم (٦) نجد أن الوسط الحسابي الفعلي العام لمجموع عبارات المحور الاول قد بلغ ٣,٩٣ وهو أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (٣) وهذا يشير الى أجابات افراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير فى الاتجاه الايجابي مما يؤكد موافقة المبحوثين ،كما نجد أن الانحراف المعياري العام قد بلغ (٠,٢١٦٢) وهذا يشير الى وجود تتطابق وتجانس حول ايجابات افراد العينة المبحوثة حول العبارات .وكذلك نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي ٠,٠٠ وهو مستوى اقل مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، هذا يؤكد موافقة العينة المبحثة على هذه العبارات .

بعد التحليل لكل المقاييس فى كل من الجداول أعلاه نجد ان هذه العبارات تحقق الموافقة لعبارات المحور الاول ، وبدورها تثبت الفرضية الاولي ويؤكد صحتها والتى تقول (مفاهيم العقيدة الاسلامية متأصلة في مضامين ومحتويات مناهج علوم المال بالجامعات السودانية.).

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الفرضية الثانية :

الجدول (٧)

المؤشرات العامة للفرضية الثانية

المحـــور الثـــاني	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأى	القيمة الاحتمالية	الدلاله
الأهداف العقيدية والإسلامية في مناهج علوم المال	٣,٩٣	٠,٢٦٤٢	١١٨,٨٠	٠,٠٠٠	أوافق

بالنظر الى الجدول رقم (٧) نجد أن الوسط الحسابي الفعلي العام لمجموع عبارات المحور الثاني قد بلغ ٣,٩٣ وهو أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (٣) وهذا يشير الى أجابات افراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير فى الاتجاه الايجابي مما يؤكد موافقة المبحوثين على العبارات بنسب عالية كما جاء فى الجدول التكراري للمحور الثاني فى الجدول (٧) بنسب موافقة مجمعه بغلت ٧٧% ، كما نجد فى نفس الجدول الانحراف المعياري العام قد بلغ (٠,٢٦٤٢) وهذا يشير الى وجود تتطابق وتجانس حول ايجابات افراد العينة المبحوثة حول العبارات .وكذلك نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي ٠,٠٠ وهو مستوى اقل مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، هذا يؤكد موافقة العينة المبحثة على هذه العبارات .

وبعد التحليل لكل المقاييس فى كل من الجداول أعلاه نجد ان هذه العبارات تحقق الموافقة لعبارات المحور الثاني ، وبدورها تثبت الفرضية الثانية وتؤكد صحتها بأنه هدفت مناهج علوم المال الى التوضيح والتعريف بمجموعة مقدرة من مفاهيم العقيدة الإسلامية. .

الفرضية الثالثة:

.الجدول (٨)

المؤشرات العامة للفرضية

المحـــور الثالث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأى	القيمة الاحتمالية	الدلاله
كفاية مبادئ ومفاهيم العقيدة الاسلامية قي المناهج المالية	٣,٩٦	٠,١١٨٣٩	٧٨,٩٢٥	٠,٠٠٠	أوافق

بالنظر الى الجدول رقم (٨) نجد أن الوسط الحسابي الفعلي العام لمجموع عبارات المحور الثالث قد بلغ ٣,٩٦ وهو أكبر من الوسط الحسابي الفرضى (٣) وهذا يشير الى أجابات افراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارات تسير فى

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الاتجاه الايجابي مما يؤكد موافقة المبحوثين على العبارات بنسب عالية كما جاء فى الجدول التكراري للمحور الثالث فى الجدول (١٠) بنسب موافقة مجمعه بغلت ٧٩% ، كما نجد فى نفس الجدول الانحراف المعياري العام قد بلغ (٠,١١٨٣٩) وهذا يشير الى وجود تتطابق وتجانس حول ايجابات افراد العينة المبحوثة حول العبارات .وكذلك نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كأي ٠,٠٠ وهو مستوى اقل مستوى المعنوية ٠,٠٥ ، هذا يؤكد موافقة العينة المبحثة على هذه العبارات .

وبعد التحليل لكل المقاييس فى كل من الجداول أعلاه نجد ان هذه العبارات تحقق الموافقة لعبارات المحور الثالث ، وبدورها تثبت الفرضية الثانية وتؤكد صحتها بأنه تحتوي مناهج علوم المال على مفاهيم العقيدة الاسلامية الكافية لمتطلبات النظام المالي الإسلامي.

الفرضية الرابعة:

.الجدول (٩)

المؤشرات العامة للفرضية

المحـــور الرابع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأى	القيمة الاحتمالية	الدلاله
تعريف مناهج علوم المال بالمفاهيم المناقضة للعقيدة الإسلامية	٣,٨٧٥	٠,٥٨١٥	٣٤,٢٩٠	٠,٠٠٢	أوافق

يوضـح الجدول رقم (٩) أن المتوسـط الحسـابي الفعلي العام للفرضـية الرابعة والتي يغطيها المحور (الرابع) قد بلغ (٣,٨٧٥)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضـي (٣) وهذا يشيرإ إلى أن إجابات أفراد العينة المبحوثة تسير في الاتجاه الايجابي مما يؤكد موافقة المبحوثين على العبارات ، كما بلغ االإنحراف المعياري العام (٠,٥٨) وهذا يشـــير إلى وجود تتطابق وتجانس حول إجابات أفراد العينة االمبحوثة حول العبارات، كما نجد أن القيمة االمعنوية لمربع كأي قد بلغت (٠,٠٠٢) وهو مســـتوى أقل من مســـتوى االمعنوية (٠,٠٥) ، هذا يؤكد موافقة العينة المبحوثة لعبارات الفرضـــية الرابعة مما يؤكد قبول هذه الفرضـــية (عرفت مناهج علوم المال وحذرت من المفاهيم المناقضـــة لمفاهيم العقيدة الإسلامية)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

النتائج:

١/ مفاهيم العقيدة الاسلامية متأصلة في مضامين ومحتويات مناهج علوم المال بالجامعات السودانية. وبالرغم من ان كثير من أصول ومصادر مفاهيم مناهج العلوم المالية بالجامعات السودانية تقليدية وضعية ، الا أن الشريعة الإسلامية اقرتها بعد استبعاد كل ماهو مخالف للعقيدة الاسلامية.

٢/ هدفت مناهج علوم المال الى التوضيح والتعريف بمجموعة مقدرة من مفاهيم العقيدة الإسلامية. . أن مناهج علوم المال استهدفت وعملت على غرس حب القران وعلومه في الطلاب ،كما أنها تنمي في الطالب روح الإنتماء للمسلمين والأمه الإسلامية، وكذلك تستخلص المناهج مبادئها من السيرة النبوية وهديها، وتساعد الطلاب على ادراك مفاهيم الشورى وتعرفهم بالتراث الاسلامي

٣/ تضمنت مناهج علوم المال واحتوت على مفاهيم العقيدة الاسلامية الكافية لمتطلبات النظام المالي الإسلامي. اشتملت المناهج وتضمن كثير من مفاهيم العثيدة الإسلامية كابراز دور المسلمين في الحضارة الإسلامية، تضمينها لقيم واداب التعامل، قيم اتقاء الشبهات والاعتدال والتوسط وقيم اخلاص النية والتوكل على الله وغيرها.

٤/ عرفت مناهج علوم المال وحذرت من المفاهيم المناقضة لمفاهيم العقيدة الإسلامية . وضحت المناهج وحذرت من كثير من نقائض العقيدة الإسلامية مثل النفاق والزور ، الغش والتدليس، أكل الأموال بالباطل ،الاعتداء على المال العام و السرقة والخيانة.

التوصيات:

إنطلاقاً من نتائج الدراسة وخلاصتها تمت صياغة مجموعة من التوصيات التي تتميز بالمنطقية والواقعية، وعلى الجهات المختصة أخذها بعين الإعتبار حتى تصبح واقعاً تحقق الفائدة المرجوة.

1/ التحدي الماثل أمام مناهج العلوم المالية هو ترقية وتطوير مفاهيم العقيدة الإسلامية لمواكبة تطورات المجتمع وتلبية احتياجاتة المستحدثة.

2/ العمل على زيادة مساحة مفاهيم العقيدة الاسلامية والتأسيس لها بالصورة العلمية والمنهجية، بعيداً عن الإجتهادات الشخصية والحماس الديني الزايد.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد التاسع والسبعون شهر (ديسمبر) 2024

ISSN: 2617-9563

3/ توصي الدراسة بتصبيغ المحتويات والمضامين التقليدية في مناهج علوم المال بصبغة الإسلام، لتأخذ الطابع الإسلامي المميز. والعمل على إبراز دورها في عكس ثقافة المجتمع السوداني وتوجهاته

4/ نظرا لتطور المجتمعات تتطور معها كثير من المفاهيم والاساليب المناقضة للعقيدة الإسلامية،فيأتي دور المؤسسات والهيئات المختصة في الكشف عن هذه الأساليب والمفاهيم وابرازها للمجتمع لتجنبها وعدم التعامل معها.

المصادر والمراجع:

١, إبرهيم، أبوبكر محمد احمد(٢٠٠٧م)، "التكامل المعرفي وتطبيقاته في المناهج الجامعية" - المعهد العالمي للفكر الإسلامي – مكتبة معهد إسلام المعرفة- السودان.

٢. التقارير الدورية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٢٠م) - موقع وزارة التعليم العالي على الإنترنت - موقع قوقل(google.com www.)

٣, الدريج، محمد(٢٠٠٥م)، "الكفايات في التعليم" – الرباط – المغرب

٤. الحسين، فارس بن الشيخ(٢٠١٠م)، "التنشئة الإجتماعية" – مجلة الإبتسامة - موقع قوقل(google.com www.)

٥- الزعتري، الشيخ علاء(٢٠١٠م)، "علم مقاصد الشريعة وضرورته المعاصرة" - منبر الشيخ الزعتري – موقع - موقع الياهو (yahoo.com www.)

٦. الحمزة، محمود(٢٠٠٧م)، "إسهامات العلماء العرب والمسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية – منتديات أبوشمس - موقع قوقل(google.com www.)

٧. الطراولي، خالد(٢٠٠٦م)، "المصرفية الإسلامية، سلامة النظرية، صحة التجربة وخطأ التحميل" – ساحة اللقاء - موقع الياهو (yahoo.com www.)

٨. العقل، ناصر عبدالكريم(٢٠٠٦م)، "الوسطية والإعتدال في القرآن والسنة" – راية الإسلام - موقع الياهو (yahoo.com www.)

ISSN: 2617-9563

٩. الهاشـــمي، طارق(٢٠١٠م)، "الشـــراكة في العملية الســـياســـية" – موقع طارق الهاشـــمي - موقع الياهو yahoo.com www.).)

١٠. خالد ، وليد الطيب عمر. (٢٠١٦). أثر محاسبـة القيمة العادلـة على سلـوك و إتجاهـات إدارة الاربـاح فى القطـاع المصرفي في السودان. المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث, ٢(٥), ٢٧٣-٢٥٥.

١١. عطية، حمدي أبو الفتوح(١٩٩٦م)، "منهجية البحث العلمي وتطبيقاته" – دار النشر للجامعات – القاهرة.

١٢, صـنقور، الرشـيد علي(٢٠١٦م)، "نحو إسـتراتيجية عملية لإنفاذ مشـروع تأصـيل مناهج الجامعات والمعاهد العليا السودانية – وزارة التعليم العالي – سلسلة رسائل التأصيل رقم(٦) – الخرطوم.

١٣. فـايز، أنور(٢٠٠٩م)، "منظومـة القيم في مقررات التعليم بـالمغرب" – بيـت فورد العرب – موقع الياهو(yahoo.com www)

١٤, مازغ، زكية(٢٠٠٩م)، "آليات إدماج القيم القيم الإســـلامية في المناهج الدراســـية" – ورقة عمل - الملتقى الدولي لمنظمة الايسيسكو بالسودان – الخرطوم – السودان.

١٥. مزهود، سليم(٢٠٠٨م)، "النظرية الإسلامية في التربية" – موقع طه - موقع قوقل(..google.com www)

١٦. حســابة، عبد المنعم البلة(٢٠١٥م)، "مدى كفاية المناهج الدراســية بأقســام المحاســبة بالجامعات الســودانية لمتطلبات ســوق العمل" - دراســة مقدمة لنيل درجة الماجســتير – كلية الإقتصــاد والتنمية الريفية – جامعة الجزيرة – السودان.

١٧, شحاتة، حسين(٢٠٠٦م)، "الاطار العام لميثاق قيم وأخلاق المحاسب في الفكر والتطبيق الإسلامي – دراسة تطبيقية – كلية التجارة – جامعة الأزهر – القاهرة.

١٨. التقارير الدورية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠٢٠م) - موقع وزارة التعليم العالي على الإنترنت - موقع قوقل (.google.com www)